العدد ١٠٠ — ثمن العدد قرش صاغ — السنة الثانية

مدير الجريدة ورئيس تحريرها

المكاتبات
بعنوان ادارة جريدة «اليرموك»
حيفا فلسطين
صندوق البريد ١٥٧

اليرموك

تصدر الخميس والاحد من كل اسبوع

صاحب امتياز اليرموك
محمد رشيد الحاج ابراهيم

الاشتراكات — غ م
١٠٠ في فلسطين
١٢٥ في الشرق العربي وسائر البلاد
الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

حيفا الخميس ١١ ربيع ثاني سنة ١٣٤٤ — الموافق ٢٩ تشرين اول سنة ١٩٢٥

تعالوا نساوم فرنسا

بانتدابها لسورية

اما ان فرنسة قبلت الانتداب مكرهة حباً بخير سورية ليس الا، وانها تحب ان تجعل من سورية امة او دولة صديقة لا امة مستعمرة فاعذرونا يا ايها الناس ان قلنا هذه اضغاث احلام وما نحن بتأويل الاحلام بعالمين

واما انها قدمت لسورية لتشاطر انكلترا نفوذها البحري والبري في الشرق الادنى ولتجد لرجالها مناصب يرتزقون من ورائها ولاموالها المستقرضة وظائف تستثمرها اضعاف فوائدها المفروضة عليها فهذا هو الصواب الذي يقبله العقل ولا تدفعه الحجة

ولكن هل يتفق ما نراه من ادارتها في سورية مع المصالح التي تتوخاها سياسية كانت او اقتصادية ؟ هذا ما يجب الالمام به والبحث فيه

الغاية من حكم الشعب او حمايته او استعماره او الانتداب له ان يتبادل هذا الشعب مع الدولة المنتدبة المحبة وان يود الفريق الاول للفريق الاخر ما يوده لنفسه وهكذا دواليك فاذا ألم باحدهما مصيبة تأثر لها الثاني ونهض لمساعدته فيعتز كل منهما بصاحبه ويصبح كفوءاً لخصم يريد الغارة عليه او النيل من كرامته وهذا ما يسمى بالتحالف الشعوبي والغاية منه الاحتفاظ بسلامة الدولة. وهناك غاية ثانية اقتصادية ترمي الى تبادل الصادرات والواردات والعمل على انمائها والتعاون على منافسة غيرهما من الشعوب ويسمى التحالف الاقتصادي وهو اليوم في المنزلة الاولى بهذا العصر الذي ينعتونه بالعصر الذهبي وعندي انه كان ينبغي ان تبنى التسمية على هذه النظرية لان الذهب هو العامل الوحيد فيه لا الى بلوغ المدنية والمعارف اوجها وعلى هذا فلا تخرج علاقة دولة بشعب اجنبي عن هاتين العلاقتين او احداهما

واذا حللنا سبب وجود فرنسة في سورية تبين معنا انه اقتصادي اكثر منه سياسي يدلنا على ذلك احتكارها العملة السورية وجعلها تابعة للفرنك الافرنسي في صعوده وهبوطه وطبعها بضعة وعشرين مليونا من الليرات السورية لتحلها محل ثروة البلاد وبهذا تصبح ثروة سورية بل حياة هذا القطر العربي الذي ليس له ما يتكل عليه في حياته غير كده وسعيه تحت رحمة فرنسة ان شاءت قبضتها اليها وان شاءت تركتها الى حين اي الى ان تستنزف اخر مادة من حياتها فتتركها لا ميتة فتبكى ولا حية فترجى

اما وجودها السياسي فقد اصبح لا اهمية له في نظر الساسة الافرنسيين وغيرهم لانه محاط بشبكة نفوذ انكليزي براً وبحراً وان ننس فلا ننسى ضجة الاحزاب في فرنسة القائلة بترك سورية وشأنها او التحالف معها تحالفاً يضمن لها نفوذها الاقتصادي والسياسي عندها كما فعلت انكلترا بالعراق لتأمن النفوذ الانكليزي من جهة وثورة سورية عليها من جهة ثانية في الحال والمستقبل

علمنا من كل ذلك ان فرنسة لا تتطلب من انتدابها على سورية الا المال والمال في نظرها كل شيء وما دام الامر كذلك فهلموا ايها السوريون نساوم فرنسة بانتدابها لعلنا نخلص من هذا الحمل الثقيل فنقدر ما تخسره البلاد من هذا الانتداب وما يمكن ان تستفيده فرنسة بواسطته

ليجتمع نفر من ابناء سورية البررة وليتفقوا فيما بينهم على مقدار المال الذي تستطيع البلاد ان تتحمله وليقولوا لام الحرية والتمدن ان ابناءك عزيزون عليك كما ان ابناءنا اعزاء علينا فلماذا تقذفين بهم الى الموت وتجازفين بابنائنا ونسائنا واطفالنا وخيرات بلادنا التي اصبحت نهباً لجيوشك الجرارة أليس كل ذلك طمعاً منك بالفائدة المالية التي تنتظرينها حرصاً منها على كرامتنا واخلاقنا وتاريخنا واوطاننا ؟ ها نحن مستعدون ان نقدم لك الفائدة التي تنتظرينها من هذا الانتداب

وكفاك تلويث سمعتك بهذه المظالم الذي سيسطرها لك التاريخ باحرف من نار، فماذا تقولين ؟

هذا اقتراح اعرضه على السوريين بعد ان تحققت ان الضعيف لا نصير له في هذا العصر فلنسعَ بالمال اذاً على التخلص من هذا البلاء ما دام المال هو معبود ارباب مدنية القرن العشرين

ومن كان عنده غير هذا فليدل به الينا انا له مستمعون

البعثة المصرية

الى الحجاز

عادت الى القاهرة من الحجاز البعثة التي كان قد اوفدها جلالة الملك فؤاد لتحقيق في الاحوال الحاضرة في الحجاز. وقد صرحت هذه البعثة ان الحالة في جدة حرجة، وان الاشغال فيها واقفة وان اهالي جدة يعوزهم الطعام وان عزيمة جنود الامير علي قد وهنت وانهم اخذوا يفرون من الجيش لعدم استلام رواتبهم

وصرحت ايضاً البعثة المذكورة ان سكان جدة نقص عددهم من ثمانين الف نسمة الى خمسة عشر الف فقط وان سكان مكة ايضاً نقص عددهم من مئتي الف نسمة الى ستين الفاً فقط

واذاعت البعثة كذلك انها اجتمعت بابن سعود [illegible] ان رغبته الوحيدة هي تحرير الحجاز من اعقاب الاسرة الهاشمية

وارتأى ايضاً ابن سعود ان يرسل المسلمون بعثة تحت رعاية جلالة الملك فؤاد لاستشارة اهالي الحجاز بخصوص اختيارهم حاكماً جديداً

والمفهوم ان جلالة الملك فؤاد اعرب عن ارتياحه لتقرير [illegible] شوائبه من [illegible] البلاد الاسلامية [illegible] وترفع تقريرها [illegible]

***

فاجعة طنطا

بينما كان اهالي طنطا يحتفلون بعيد المولد الاحمدي وكان جمهور كبير يسير على جسر سيجر وقد اتت سيارة تقل توفيق رفعت باشا ووراءها اربع سيارات تقل البوليس يفتح الطريق للمرور عن ذلك الجسر فكان من جراء ذلك سقوط عدد كبير عن الجسر وقد اسفرت التحقيقات عن وجود اربعة وخمسين قتيلاً وسبعة جرحى فانقلب الاحتفال الى مأتم فالغيت الحفلة الرسمية وجميع الحفلات التي كانت مقررة لتلك الليلة واطفئت الانوار من السرادق رحمة بالقتلى [illegible]

***

الانباء السياسية

جمعية الامم

والانتداب الفرنسوي

سلمت لجنة الانتدابات في جمعية الامم بما طلبه المندوب الفرنسوي وهو تأجيل فحص التقرير عن ادارة لبنان وسورية الى حوالي شهر فبراير القادم ليتيسر وضع البيانات المتصلة عن الحوادث التي حدثت في السنة الحاضرة

واعربت اللجنة عن املها بان يبسط في البيان اسباب الاضطرابات الحالية والدواء لمعالجتها

ويقال ان الحكومة الفرنسوية تضع قانوناً اساسياً لسورية ولبنان على القواعد الواسعة التي بني عليها القانون الاساسي البلجيكي [illegible] والمأمول ان يؤدي ذلك الى تهدئة البلاد [illegible]

***

خسارة الفرنسويين

في المغرب الاقصى وسورية

يؤخذ من مجمل بيان الخسارة التي خسرها الفرنسويون في الاعمال الحربية الحاضرة وقيل ان المسيو بانلفه بسطها امام اللجنة المالية لمجلس النواب ان عدد الذين قتلوا في المغرب الاقصى الى ٣١ يوليو بلغ ٢٨٥ [illegible] فرنسويون و٠٠ [illegible] جندي فرنسوي وبلغ مجموع الجرحى ٥٣٠٦ منهم ٢٦٠ ضابطاً فرنسوياً و١٠٠٥ جندياً فرنسويا

وبلغ عدد القتلى من اول اغسطس الى ٥ اكتوبر وهي المدة التي كان القتال فيها على اشده ٩١٠ منهم ٣١ ضابطاً فرنسويا و٢٩٣ جنديا فرنسويا وقد حسب رجال الفرقة الاجنبية فرنسويين في هذا الاحصاء وبلغ مجموع الجرحى في هذه المدة ٢٩٩١

وكان مجموع القتلى في سورية ٣٠ في الاشهر الستة الاولى من سنة ١٩٢٥ غير ان عددهم بلغ من ذلك التاريخ الى اول اكتوبر ٨٥٠ قتيلا

وبلغت نفقات الاعمال الحربية في المغرب الاقصى ٩٥٠ مليون فرنك

وقال المسيو بانلفه في لجنة الشؤون المالية لمجلس النواب ان خسارة الفرنسويين في المغرب الاقصى بلغت حتى ١٥ اكتوبر الجاري ٢٦٠٠ قتيلا منهم ٤٠ ضابطاً و٦٠٠ جندي من اصل فرنسوي. وبلغ عدد الجرحى ٥٣٠٦ بينهم ١٦٠ ضابطا و١٣٣٠ جنديا من اصل فرنسوي. وبلغت النفقات ٩٥٠ مليون فرنك

اليرموك: والمخفي اعظم

***

اميركا تنذر فرنسا

في مسألة ديونها

اهتمت الحكومة الاميركية اخيراً بمسألة الديون المطلوبة لها من الدول الاوربية ويقال الان في دوائر وشنطن ان الحكومة مصممة على ابقاء اشرافها الرسمي على ما يرد من الحال الاجنبية في الخارج على اميركا من الطلبات بعقد قروض من البنوك الاميركية والاستمرار على سياستها في عدم تشجيع اقراض دولة من الدول الاجنبية لم تسدد الديون المطلوبة منها لاميركا. وقد مجلس وزراء اميركا في ١٣ اكتوبر الجاري وبعد ارفضاضه قابل الموظف الرسمي الذي يتكلم بالنيابة عن الرئيس كولدج جماعة من الصحافيين في القصر الابيض واثبت لهم صحة الشائعات المتقدمة وقال ان لا حق للحكومة في ان تشرف في زمن السلم على عقد قروض خاصة للاجانب بل ان هذه القروض تقبل او ترفض على قاعدة عملية بحت ولكنه ابان ان كل محل اجنبي يطلب الاستقراض من اميركا يجب ان يقدم طلبه لوزارة خارجيتها اولا وان موظفي هذه الوزارة لا يعدون الثقة بمحل اجنبي ما مكتملة الا اذا كانت حكومته قد سددت الديون الحربية المطلوبة منها لاميركا

والدوائر الرسمية في وشنطن تعد هذا التصريح انذاراً لفرنسا بوجوب دفع الديون المطلوبة منها لاميركا والا قضي على كل امل لها بعقد قروض اخرى في الولايات المتحدة او تجديد القروض المستحقة عليها للبنك مورجان وشركائه وسواه من البنوك المشتركة معه في هذه القروض

***

اخبار محلية

الى الفلسطينيين الكرام

لقد دها سورية الشمالية رزء اليم اودى بحياة الاطفال والنساء والشيوخ فضلا عن تدمير القرى ومعظم مدينة دمشق الفيحاء التاريخية وقد اصبحت عائلات كثيرة بلا مأوى يعضهم البرد و يفترسهم الجوع فما هو واجب سورية الجنوبية نحو شقيقتها ؟

الاحتجاج على هـذه المظالم لوزارات الدول ولجمعية الامم وللجمعيات الانسانيـة وللجاليات العربية والاسلامية في اميركا والهند ومصر و بلاد المغرب وكل هذا قد قامت به اللجنة التنفيذية والجمعيات الاسلامية المسيحية في فلسطين . وقد بقي واجب هو مد يد المساعدة بالمال لاكساء العراة واطعام الجياع واي واجب اعظم من هذا في مثل هذا الوقت العصيب

فالمسارعة المسارعة ايها الاخوان الكرام فان الله في عون العبد ما دام العبد في عون اخيه

الكتاب الاحمر

تهتم اللجنة التنفيذية بوضع كتاب باللغتين العربية والانكليزية تفصل فيه حوادث سورية الدموية وستطبع من هذا الكتاب الوفاً من النسخ وستوزعها على العالمين العربي والاسلامي في اقطار الارض

احتلال درعا

يرجع العارفون استعداد الانكليز لاحتلال درعا عند انسحاب الافرنسيين منها محافظة على خط السكة الحجازية

ليطمئن الاجانب

فالضربة لا تقع الا على رؤوس الوطنيين

ابلغتنا الحكومة ان فخامة المندوب السامي لفلسطين تلقى برقية من المندوب السامي لسورية جوابا على برقيته هذا نصها : يرغب الجنرال سرايل في انبائه بان النظام الذي كانت قد شوشته الطبقة السفلى في دمشق عطفـاً على عصاة الدروز قد اعيد الى نصابه وانه لم يقع ضرر على احد من الاجانب سواء على شخصه او ماله .

اليرموك : ليهنأ اولاد السيدة فان الجنرال سرايل يطمن ذويهم على اشخاصهم واموالهم اما الوطنيون اولاد الجارية فلم يذكرهم بشيء . وكيف تريد ايها القارئ ان يذكرهم وقد اباد ضباطه نساءهم واطفالهم وشيوخهم بامره وهدم بيوتهم فوقهم بالمدافع والطيارات . . . فلا حول ولا قوه الا بالله

. . . .

بيان عام

ان تنصروا الله ينصركم و يثبت اقدامكم

بينما نحن هنا حتى عما بنا غافلون و بعضنا يعض لاهون تجري هنالك في سوريا الجميلة دماء اخواننا الابرياء وتسود فيها ظلمة الحزن والشقاء ! بينما نحن هنا نسعى وراء حطام الدنيا يجرى هنالك التخريب المريـع والخسائر الفادحة ! بينما نحن هنا نمتع النفوس بالبنين والاقارب امسى اخوتنا هناك في دمشق والغوطة وحوران وحماه وقد انساهم ظلم الظالمين حنان الاباء وعطف الاقربين . وكل ذلك في سبيل تحريرنا وتحرير بلادنا سوريا الكبرى من ربقة الظلم والاستبداد

ايتها الامة الفلسطينية الكريمة ! لقـد انساك الاستعمار ان سوريا بلادك وان اهليها اهلك وعزها عزك وهلاكها هلاكك ! لقد انساك ما انت فيه من مصائب الصهيونية ان بلادك سـوريا لم تتأخر قط قبلا عن القيام بمؤازرتك وهي تئن تحت مصائبها !

وان ننس لا ننسى يوم بلفور في سوريا !

ايها الفلسطينيون والله ما عرفتم بالتخاذل او التقصير المشين ابان الكوارث الاربعة !

أتقفون اليوم وقفة المتفرج على اخوانـه وهم يذبحون ذبح الغنم السائمة ! ايها الفلسطينيون والله لقـد ناداكم داعي الوطنيـة فلبيتموه فاستفزتكم الحمية القومية فشمرتم لها عن ساعد الجد فما بالكم اليوم تجمدون وتتقاعسون و بلادكم سوريا تهدم واخوانكم وابناؤكم فيها يذبحون

ايها الفلسطينيون ان السياسة التي وضعتموها في مؤتمراتكم وقر عليها رأيكم تقضى عليكم بان لا تحيدوا قيد شعرة عن ارتياد الطرق السلمية للوصول الى غايتكم المنشودة ولكن تلك السياسة توجب عليكم ان تقوموا قومة واحدة لجمع الاموال للذين امسوا في سوريا ولا مضجع لهم او الذين سالت دماؤهم ولا لفافة يضمدون بها جروحهم او اولئك الاطفال الابرياء الذين اصبحوا ولا لقمة يسدون بها الرمق !

ان اللجنة التنفيذية التي اوليتموها ثقتكم ان دعتكم فلا تدعوكم الا بالاسعاف المشروع فلابادر جميعاً لجمع الاعانات الماليـة من كل حدب وصوب لتنفق على من سالت دماؤهم وخربت بيوتهم وضـاعت اموالهم في سبيل استقلالهم واستقلالكم من مسلم ومسيحي ودرزي

سكرتير اللجنة التنفيذية
للمؤتمر العربي الفلسطيني
جمال الحسيني

. . .

المعركة الاخيرة

كتب الينا من ازبدانه توجهت قوة من جبل الدروز الى جهة خط درعا — بصرى اسكي شام الذي ارسلت السلطة اليه ١٥٠٠ جندى افرنسي و١٥٠٠ ارمني متطوع لمد الخط المذكور والمحافظة عليه تسهيلا للاعمال الحربية المستقبلة فاشتبك الدروز مع الافرنسيين والارمن فقتل من هؤلاء ١٣٠٠ ومن الافرنسيين ٥٠٠ وقد اشترك اهالي بصرى اسكي شام مع الدروز ثم رجعوا الى اماكنهم في الجبل بعد فوزهم العظيم

الصيف ضيعت اللبن

وكتب الينا ايضاً ان السلطة الافرنسية عرضت على سلطان باشا الاطرش الدخول في مفاوضات صلح منفرد فاجاب ان امر الصلح اصبح منوطاً بالسوريين اجمعين وانـه لا يستطيع ان يتفرد بمفاوضة دونهم

اعانة منكوبى الشام

تألفت في القدس لجنة من الاعيان لجمع الاعانات

وقررت الجمعية الاسلامية بحيفا ان تقوم بجمع التبرع ايضاً

وتألفت لجنة في يافا على اثر دعوة نشرها السيد عمر البيطار رئيس الجمعية الاسلاميـة المسيحية فجزى الله المحسنين الابرار خير الجزاء

وقد بتنا ننتظر من اخواننا المهاجرين في اميركا ان يقوموا بواجب الوطنية والانسانية

السوريون في مصر

تلقينا من اللجنة التجارية السورية نشرة ما لها انه اجتمع كبار السوريين واللبنانيين بالقاهرة في ٢٣ اكتوبر في نادي اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني للنظر في حالة سوريا الحاضرة و بعد المداولة استقر القرار على ارسال برقية احتجاج الى جمعية الامم وابلاغ نصهـا الى معتمدي الدول الكبرى في مصر وانه تألفت لجنة من ميشال بك لطف الله ومشاقه باشا والدكتور موصلي باشا ونسيم افندى صيبعه والحاج طاهر افندى كمال والحاج اديب افندى خير لايصال هذا الاحتجاج الى معتمدي الدول وقد اكتفينا بالاشارة اليه وربما نشرنا نصه بالعدد القادم

النظام والسكينة سائدان

لم تشأ حكومة جلالة الملك ان تبلغنـا عن احوال سورية شيئاً واملها تخاف ان نتهمها حليفتها بالتحيز اذا اعلنت حقيقة الحوادث لذلك اكتفت بان تحول الينا ما يأتيها من بلاغات السلطة الافرنسية وقد ارسلت الينـا بلاغاً افرنسياً لا يخرج مضمونه عن برقيات هافاس واشفعته اليوم بثان وهذا نصه :

لقد وصل بلاغ من فخامة المندوب السامي بسوريه مؤداه انه رغما من الاخبار المناقضة فان النظام والسكينة سائدان في جميع انحـاء سوريا وعلى الاخص في دمشق الشام

. . .

شعور اهالي حيفا

نحو اخوانهم الدمشقيين

ابرقت الجمعية الاسلامية الى المجلس البلدي في دمشق وجريدة فتى العرب وجراب الكردي البرقية التالية :

ساء فلسطين ما حل عاصمة الشام فتشاطرها المصاب الاليم الذي احله بها الاجنبي ورفعنا للدول العظمى الشكوى طالبين التحقيق العادل

الجمعية الاسلامية بحيفا

احتجاج حيفا

ابرقت الجمعية الاسلامية بحيفا الى عصبة الامم بجنيف والى الامير شكيب ارسلان في لوزان والى الصحف الاومانيته والايكو دي باري والتيمس والمورنن بوست البرقية التالية باللغة الافرنسية :

ان ما قامت به السلطة الافرنسية المنتدبة في سورية من احراق القرى وقتل الاهلين وهدم مدينتي حماه ودمشق التاريخيتين على رؤوس السكان وفيهم النساء والاطفال والفتك بالنفوس البريئة عمل وحشي لم يسمع التاريخ بمثله فنستصرخكم باسم الحق والعدل والرحمة لوضع حد لهذه المجاذر البشرية وحقن دماء الابرياء وارسال لجنة لتحقيق الامر وحماية البلاد ممن انتدب لصيانتها لا لتخريبها

***

انتخابات المجلس الاسلامي

تقرر ان يجتمع المنتخبون الثانويون اليوم في الساعة الثالثة بعد الظهر في المحكمة الشرعية لانتخاب ستة اشخاص ينضمون الى المندوبين الاربعة الذين تتألف منهم الهيئـة التفتيشية لانتخابات المجلس الاسلامي

محكمة العدل العليا

وقضية طوابع فلسطين

جاء في النشرة الفلسطينية ان محكمـة العدل العليا ردت الدعوى التي اقامها سكرتير اللجنة التنفيذية جمال افندي الحسيني وتولى الدفاع فيها عوني بك عبد الهادي بشأن طوابع فلسطين بحجة ان لا صلاحية لها للنظر فيها . . .

. . .

جميل بك مردم بك

علمنا ان السلطة في فلسطين سلمت جميل بك مردم بك الى السلطة الافرنسية في مخفر الناقورة ومن علم ان السلطة في فلسطين لم تستجوبه ولم تسأله سؤالا ما تأكد ان هناك مخابرات بين السلطتين بشأن تسليم النازحين من سورية

معين الماضي

زف صديقنا الوجيه الفاضل معين بك الماضي في اجزم يوم الاحد الماضي الى كريمة الوجيه مصطفى بك البشناق . وقد احتفـل بهذا الزفاف احتفالا شائقاً بلغ الغاية من الرواء حضره وجوه اكثر من ثلاثين قرية ووجوه حيفا وعكا فاولمت الولائم وتليت قصائد التهاني فنهنىء العروسين ونرجو لهما الرفاء والبنين

حريق هائل

في بحر بيروت

استيقظ البيروتيون صباح الاثنين على قصف المدافع فتولاهم الذعر وخرجوا من بيوتهم يستقصون الخبر فاذا به ان الباخرة بولون احدى بواخر شركة « ماريتيم كولونيال » كانت راسية خارج المرفأ لجهة المدور وكانت تحمل نحواً من ثمانية اطنان ديناميت والات للطيارات ومقدارا من المواد المتفجرة للسلطة الافرنسية و بترولا و بنزينـاً لبعض التجار لعبت نار في جوفها فاستحال اطفاؤها فاصدر ربانها امراً الى بحارتها باخلائها الساعة الرابعة صباحاً وكانوا نياماً فوصلوا الى البر سباحـة وجرح خمسـة منهم بسبب الانفجارات التي حدثت فنقلوا الى المستشفى . ولما استفحل امر النيران صدر الامر للنسافة « لمفن » باطلاق القنابل عليها لكي تغرقها خوفاً من انفجار الديناميت الذي يخشى ان تتهدم المدينة كلها اذا انفجر لا سمح الله فاطلقت عليها واغرقتها ولم يبق ظاهراً منها الا القسم العلوي من مدخنتها وساريتها الامامية وظلت النيران تنبعث من المواد العائمة على وجه الماء مدة غير قليلة و يقدر ثمن المواد التي كانت فيها بمائتي الف ليرة ذهباً ما عدا ثمن الباخرة

***

الحالة في دمشق

عاد شيء من الطمأنينة الى القلوب ولكن الذعر لا يزال مستولياً على الناس وقد جمع قسم من المال والسلاح وسيقدم للسلطة تباعا لان السلطة لم ترض مال الفيجة بدلا عن قسم من الغرامة لانه مال شركة مختلطة من اجانب ووطنيين و يقال انه كفل تأدية الغرامة سبعة من الوطنيين و يقال ان دائرة الماليـة تعهدت بجمعها وعلى كل حال فقد « زال خطر ضرب المدينة عقابا للحوادث الاخيرة » كما جاء في بلاغ السلطة الاخير

— اوقفت الشرطـة زهاء مئة وستين شخصاً من دمشق وجهاتها

— اعدمت السلطة ثمانية من رجال العصابات و بينهم فخري بن حسن الخراط

— افلت السجناء من سجونهم اثر الحوادث وهاجموا الخفر على الباب العمومي فقتلوا بعضاً منه فصدر الامر الى القلعة باطلاق قنابلها عليهم وكانوا مجتمعين في الباب فسقطت عليهم وقتلتهم جميعاً وكان عددهم ١٢٠٠ سجين .

* *

برقيات الاحتجاج

ابرقت اللجنة التنفيذية الى لجنة الانتدابات في جمعية الامم البرقية التالية بمناسبة فظائع دمشق :

دمر الافرنسيون بقنابلهم القسم الاعظم من دمشق على رؤوس سكانها الآمنين فاصبح عشرات الالوف منهم بلا مأوى وهلكت ولا تزال تهلك عشرات الوف من النساء والاطفال تحت الردم واحرقت العشرات من المدن الصغرى والقرى . فاذا كنتم لا تقدرون ان تلبوا دعوة الواجب المفروض عليكم بصفتكم المسئولين عن البلدان المنتدبة فنسترحم تلبية دعوة الانسانية المتعذبة للمداخلة

وابرقت الى الزعيم الهندي الكبير حكيم اجمل خان في دهلي بطلب الاسعاف المالي البرقية التالية :

الافرنسيون يدمرون بقنابلهم المدينة المقدسة دمشق وعشرات الالوف من السكان الآمنين اصبحوا بلا مأوى . وعشرات الالوف من النساء والاطفال هلكوا ولا يزالون يهلكون تحت الردم . وتضررت الاماكن المقدسة . نستدعي اخواننا الهنود لجمع المساعدات المالية حالا لاغاثة المنكوبين . هذه المدينة المقدسة دمشق تنظر اليكم وهي مخضبة بالدماء فاعينوها

وابرقت الى جريدة البيان في نيو يورك البرقية التالية تستحث المهاجرين من سوريا وفلسطين للقيام باعمال واسعة لجمع الاعانات لسوريا :

الافرنسيون يدمرون دمشق . فاصبح عشرات الالوف من السكان الآمنين بلا مأوى وهلكت ولا تزال تهلك عشرات الالوف من النساء والاطفال تحت الردم نستدعي جميع اخواننا المهاجرين من سوريين وفلسطينيين لجمع الاعانات الوافرة لاغاثة المنكوبين . الوطن المتضرج بالدماء ينظر اليكم في هذه الساعة الرهيبة فاجيبوا دعوته بنبلكم المعروف

وابرقت الى النادي السياسي الوطني في لندن البرقية الاتية :

داوم الافرنسيون تدمير مدينة دمشق مدة خمسين ساعة وذلك لان عصابة حسن الخراط دخلت المدينة وهاجمت واحرقت نقط البوليس فبدلاً من مقابلة العدو انقلب الافرنسيون الى القلعة و بدأوا باطلاق القنابل فتدمرت معظم احياء المدينة واصبح الالوف بلا مأوى وقتل الالوف من الابرياء وسلح الافرنسيون مهاجري الارمن فقاموا باعمال مريعة . وحافظ السكان العرب على دار القنصلية البريطانية من تلقاء انفسهم وتوسط القنصل لمنع تدمير الحي الذي هو فيه ، وكان هادئاً ، فلم يفلح وتدمر الحي . الافرنسيون يمنعون تسرب الاخبار الصحيحة . اخبار الفارين تدل على ان اكثر من ٢٠ الف امرأة وطفل ماتوا تحت الردم

وارسلت ايضاً برقية بتفصيل الحادثة المريعة الى الامير شكيب ارسلان ممثل اللجنة التنفيذية في جنيف وارسلت برقية اخرى لآل حنظل في نيو يورك للاهتمام بجمع الاعانات بصورة واسعة للمنكوبين

وعلى اثر نداء اللجنة التنفيذية تشكلت في القدس لجنة من كبار اهلها لجمع الاعانات للمنكوبين و باشرت عملها في الحال

. . . .

قررت اللجنة التنفيذية ان الحالة المريعة في سوريا تستدعي ان تقوم فلسطين بواجبين عنها الاول: نشر حوادث دمشق وحماه الخ الخ في جميع الاقطار ورفع الاحتجاجات الى المراجع المختصة . والثاني : استنداء اكف المحسنين في جميع اقطار البلاد العربية والشرقية لاعانة المنكوبين . وقد علمنا ان المجلس الاسلامي الاعلى سيبرق لعموم المراجع الاسلامية والملوك المسلمين لاستجداء الاكف لاغاثة المنكوبين

وابرقت الى جمعية الرابطة الشرقية بمصر البرقية التالية :

دمر الافرنسيون معظم احياء مدينة دمشق . الالوف من النساء والاطفال بلا مأوى والالوف منهم هلكوا . ابرقنا لمراجع عديدة في الشرق لاستجداء الاكف . نرجوكم استصراخ العالم الشرقي لمساعدة المنكوبين والاحتجاج لدى جمعية الامم

سكرتير اللجنة التنفيذية

جمال الحسيني

فتاة نابغة

يسرنا ان نهنيء الاديب الكاتب السيد حسانين فهمي صاحب مقالات النسائيات باجتياز كريمته الامتحان لدخول دار المعلمات الكبرى الملكية بمصر ومن عرف ما ينبغي ان تكون عليه الفتاة من الاستعداد في العلوم عرف درجة النجاح الذي لاقته كريمة حسانين افندى ودار المعلمات هذه تقدم للطالبات ما يحتجن اليه من لباس وطعام وتضمن للمتخرجات منها بعد ثلاث سنين وظيفة فى التعليم بمرتب ٢ جنيهاً او يزداد بنسبة القدم ودرجة المعهد الذي تنتدب اليه

ولقد كنا وددنا فيما سبق ان ترتبط ادارة مدرسة الاناث بحيفا معها في هذا العام وتنتفع من علمها وادبها فكانت هناك موانع ادت الى خيرها وفقها الله واكثر من امثالها في هذه الامة

مندوب اليرموك

اعتمدنا في مراسلة الجريدة وتحصيل بدلات اشتراكها حضرة الاديب الفاضل تقي الدين افندي الترجمان فنرجو من المشتركين وار باب المصالح اعتماده

الى قراء اليرموك

ترجو ادارة اليرموك الى قرائها الذين يعيدون الجريدة ولا يرغبون الاشتراك بها ان يضعوا طابعاً بريدياً بمليمين لتعيدها دائرة البريد الينا كي لا نعتبرهم مشتركين ونطالبهم ببدل الاشتراك

النسائيات

اعتقادهم في الزواج

الرجال اليوم فريقان معرض عن الزواج وراغب فيه . اما الفريق الاول فهم ادعياء التمدن مروجي و باء السفاح اعداء العمران . وعلى يدهم و بمبدئهم الفاسد الذي لو قدر له الانتشار لقضى على هذا العالم القديم قضاء محتوماً . فاللهم ارحم

اما الفريق الثاني فذي ثلاث شعب : من ينظرون الى الزواج من ناحية الشهوة البهيمية فقط ولا يطلبونه الا من اجلها وزواج هذا الاعتقاد اساسه قل ان يعمر طويلا ان استمر هذا غرضه . ثم ان طال اجله لامر ما فعلى مضض ونفور يصحبه الم . ولما كان هذا هو الرأي الغالب فينا فقد تفشى الشغب في العائلات وعم الشقاق كما يؤيد ذلك الواقع . ثم من يرغبون فيه فتمنعهم ظروفهم الاجتماعية واشعبية اولياء الامور مع فساد الجو العملي والفكري . واخرون يطلبونه سعياً وراء غنم شخصي دنس لا يتفق مع الكرامة والاباء في شيء وقل من يرجونه لما وجد له ؟!

اما المرأة فليست بارقى من الرجل في فهم الزواج والغرض الحقيقي منه الذي اوضحناه بل انها لا ترى الرجل الا بعين شهوتها و بمنظار غلمتها . ثم انه ليس الا عائلها الذي يعولها و يكسوها مقابل انصياعها له . وعلى ذلك فهي انما تبادله المنافع المادية الشخصية واحدة بواحدة دون ان يكون هناك ادنى رابطة روحية توثق عروة المودة القلبية بينهما ولهذا قل ان تحرص على مثل هذا الزوج على مصالح بعلها حرص المبقي على الشيء المؤمل في غده لانها ترى ان ليس بينهما الا علاقة اوهى من ان تحمل كلة من فيه ولم ينشأ ذلك الا من سوء تصرف الرجل

وارجو من حضرات قراء وقارئات جريدة اليرموك الغراء ان يسمحوا لي ان ابين لحضراتهم كل اسبوع مع كل رسالة فكاهة من اخبار النساء « ورد في بعض الاخبار » ان الفضل ابن الربيع كان بمكة ومعه الفرج الرخيمي وكان الفضل مبيحاً ظريفاً والفرج ذميماً قبيحاً . فخرجا الى الطواف ثم انصرفا الى بعض طرقات مكة ، قعدا يتغذيان فبينما هما على طعامهما اذ وقفت على طعامهما امرأة جميلة ذات شكل حسن فلاح لها ذراع كالجمار وجلست تأكل معهما قال الفضل فاعجبني ما رأيت من جمالها فقلت لها هل لك من بعل؟ قالت لا . قلت فهل لك في بعل من اصحاب امير المؤمنين حسن الخلق والخلق . قالت واين هو فاشرت لها على الفرج — فقالت لي — جوابك عند فراغنا من الطعام — فلما اكلت قالت للفضل اتقرأ شيئاً من كتاب الله — قال نعم — قالت افتؤمن به — قال نعم . قالت فان الله تعالى يقول — « ومن يكن الشيطان له قريناً فساء قريناً » فضحك الفضل وسار الى امير المؤمنين هارون الرشيد . فلما دخل عليه اخبره بما حصل فامر باحضار المرأة فلما نظر الى جمالها اعجب بها وتزوجها وحملها معه الى بغداد

« وحكي » ان امرأة تقدمت الى قاض فقال لها — جاءمعك شهودك . فسكتت فقال لها كاتبه ان القاضي يقول لك هل جاء معك شهودك . فقالت نعم . والتفتت الى القاضي وقالت له — هلا قلت كما قال كاتبك — كبر سنك وقل عقلك وعظمت لحيتك ما رأيت ميتا يقضي بين الاحياء غيرك

حيفا — حسانين فهمي

باشمخزنجي بمخازن سكة الحديد

احصاء المدن والقرى

السورية واللبنانية التي دمرها الفرنسويون والغرامات التي غرموا بها السكان

— ١ —

اتى الكاتب السياسي الشرقي في المقطم على احصاء تقريبي لعدد القرى التي حرقها ودمرها الفرنسيون في سورية ولبنان منذ ١٩١٩ الى ١٩٢٥ مع بيان تقريبي للضرائب التي فرضوها على السكان ننشره ليحفظه التاريخ

سنة ١٩١٩

١ — كان الاحتلال في هذه السنة مقتصراً على بلاد العلويين والمنطقة الغربية « اي لبنان الكبير » وقد عرف اهل هذه المنطقة بميلهم الى الحكم الفرنسوي ما عدا جماعة من الدروز في جنوب لبنان فقد ثار هؤلاء فخرق الجند الافرنسي قرية مزرعة الشوف واضرم النار في جانب من بيوتها ونقلوا جانباً من النساء والاولاد الى سراي بيت الدين

٢ — وثار في تلك السنة سكان حصن الاكراد وهم عرب مشهورون بالنجدة والكرامة لان بعض الضباط اعتدى على زعمائهم فسير الفرنسويون قوة لقتالهم ففتكوا بهم في اول الامر ولكنهم اعادوا الكرة وجاءوا بقوى اكبر فخرقوا عدداً من قرى الدنادشة وفرضوا عليهم غرامة بلغت ٥٠ الف جنية عثمانية . ووقعت حوادث مؤلمة في جبال العلويين وجبل عامل اتسعت دائرتها بالتدريج

سنة ١٩٢٠

١ — استفحل في هذه السنة امر العصابات التي كانت تعمل في جبال العلويين ومنطقة سورية الشمالية كما استفحل امر الحوادث في جبل عامل فاستقدم الفرنسويون في هذه السنة قوات كبيرة من فرنسا وحرقوا في شمال سورية

١ — جانباً من مدينة انطاكية

٢ — قرية الحمام

٣ — مدينتي بابنا والحفه « مركز قضاء صهيون من اعمال اللاذقية »

٤ — مدينة بانياس . وقرى الشيخ بدر والحطابية والبهلالية والصليب والبرج من اعمال اللاذقية . ودمروا كثيراً من القرى والمزارع في تلك المنطقة مما لا يتسع المقام لاحصائه كله و يقدر مجموع ما احرقه الفرنسويون في بلاد العلويين وسورية الشمالية بعشرات من القرى والمزارع

في جبل عامل

اما في جبل عامل فقد حرقوا كثيراً من القرى كهونين وعونين وغيرها . وضربوا على سكان جبل عامل ضريبة بلغت مئة الف ليرة عثمانية ذهب . ولما عجز السكان عن دفعها صادروا بقرهم ومواشيهم وملابسهم و باعوها بأعز وهان استيفاء لضريبتهم فكانت النكبة مضاعفة والمصيبة مزدوجة

في حوران

وفي تلك السنة ايضاً زحف الجيش الفرنسوي على حوران لان بعض اهلها ثار فخرق عدداً من القرى وفرض على القرى الحورانية خمسين الف ليرة عثمانية غرامة جمعت من هنا بالطريقة التي جمعت فيها غرامة جبل عامل

في دمشق

وفي هذه السنة جمعت غرامة دمشق ايضاً وهي مئة الف ليرة عثمانية كما قلنا آنفا

في سنة ١٩٢١

في يوم ٢٣ يونيو اطلقت عصابة الرصاص على الجنرال غورو وهو ذاهب الى القنيطرة لزيارة الامير محمود الفاعور ومع ان البلاغ الرسمي الذي نشره الفرنسويون يومئذ اعترف بان العصابة جاءت من شرق الاردن اي انها لم تكن من سكان البلاد الا ان الفرنسويين لم يشاءوا ان تنتهي هذه الحادثة من دون حرق او تدمير وها نحن ننقل عن بلاغ رسمي فرنسوي نشر في دمشق ما جرى

قال البلاغ :

« في ٢٣ حزيران (يونيو) ظهرت في طريق القنيطرة عصابة من الجناة قادمة من شرقي الاردن و بعد ان قضت مأربها الجنائي عادت في اليوم نفسه الى عجلون . وهذه نتائج التحقيق :

« زحفت الحملة بقيادة الكولونل ركرو من دمشق في ١٣ يونيو فوصلت الى القنيطرة في ٢٦ منه فدمرت بامر المندوب السامي قرى جباتة الخشب — عوفاني — ترنجه — الاحمر — تل الشيخة لانها آوت مجرمي القنيطرة فاصبحت شريكة لهم في الجناية . وقد حجزت اموال اهليها وحكم فوق ذلك على كل قرية بغرامة من خمسين الى مئة جنيه ذهباً ودمرت الحملة نفسها ١٧ مزرعة في جباتة الخشب وارطانيا وترانك وفي ٢٩ منه زحفت على مجدل شمس وجباتة الزيت . وفي ٣٠ منه عادت الى القنيطرة حيث باعت جميع الاموال المحجوزة

برسم التصفية

• دفاتر تجارية مختلفة الاشكال
دفاتر كوبيا • ورق نشاف ابيض واحمر وفاق بلاكنوت كل دفتر خمسين ورقة مغلفات • مسمغات • بلور كاز • صابون انكليزي

ان هذه الاصناف المبينة اعلاه معروضة للتصفية باسعار معتدلة موقتة فمن له رغبة في شيء منها فليخابرنا بعنواننا المعروف:

احمد الحاج ابراهيم واخوانه

حيفا فلسطين
العنوان البرقي
احمد ابراهيم — ص ب ٦٢
تلفون ٦٣

***

درر الحكام شرح مجلة الاحكام

تم طبع الجزء الاول من كتاب درر الحكام شرح مجلة الاحكام لمؤلفه علي حيدر افندى ومعربه المحامي فهمي افندى الحسيني الذي طبع على نفقة رشيد افندي الحاج ابراهيم وفهمي افندي الحسيني وكمال عباس فمن شاء اقتناء هذا السفر النفيس فعليه بمخابرة احدنا رشيد الحاج ابراهيم مدير هذا المشروع — صندوق البريد ٦٢

الوكلاء

في يافا : ادارة مجلة الحقوق
في القدس : اسحق افندي الحسيني
في بيروت : عزة افندى قريطم
في دمشق : المحامي راشد افندي البيلاني
في بغداد : ذكي بك قدرى
في حلب : محمد افندي عقيل
في طرابلس شام : احمد زكي افندي افيوني
في نابلس : احمد افندي النجار صاحب المكتبة العربية
الناصرة: حنا افندي عوده صاحب مكتبة الناصرة
في صفد : الشيخ محمود افندى عيسى صاحب المكتبة العربية
بقضاء سلمية من ملحقات حما: قدري افندي العمر

ثمن الجزء الاول ٥٠ قرشا

بيتسر وزيرلي

حيفا — في بنايات جامع الاستقلال
وكلاء فبارك المانية مهمة لجميع الالات الزراعية
محركات طلمبات وطواحين ومكابس ومعاصر زيت الخ
حيفا — فلسطين
صندوق البريد ١٨٣

الابواب الحديدية السحابة

المجلدة على الوجهين والمكفولة من العطل
اطلبها من محل **مصباح الغلاييني**
او من وكلائه مصباح البيروتي في حيفا
» » محمود اليافاوي نابلس
» » المعلم نارد جريس القدس
والاسعار لا يزاحمها احد

ابو شعر واو بري

في دمشق

الحائز بن على الشهادة الملوكية

معمل السكاكر العربية والافرنجية والمربايات الشرقية من افخر الفواكه الشاميه النفيسة باشكالها الطبيعية والنوكا المفتخرة والعراميش والسكاكر المطعمة وملبس على لوز محمص وعريض والفوندان والراحة المحشية والكرمل ومستعدين لتقديم جميع ما يطلب من معملنا الى عموم الجهات بواسطة الشحن و بوسطة (كولي) باسرع ما يمكن وقد اكتسب محلنا ثقة كل من شرف ومن يشرف بر مايسره • المبيع بالجملة والمفرق (الاسعار محدودة)





اوتومان وزغلول

الا ترى الديك في اعلى العلبة واقفاً صائحاً

انه يقول سجاير اتومان وزغلول ومبروك خير دخان يدخن ويكفيها فخراً انها صادرة من معمل وطني ضاهى بجودة دخانه وطيب رائحته واتقانه الدخان التركي المتفوق على كل دخان العالم

اذا جربتموه مرة تعتادوا عليه كل مرة

النصيحة في العمل

واتقان التصليح والسرعة في التسليم مع المهاودة في الاسعار اساس النجاح

اقتشت عن كل ذلك تجده في

المعمل الشرقي

لصاحبه : مزيد عموره
حيفا شارع السكة

مـا ثره على كل المعامل لانـك توفر مالك وتقتصد في وقتك وتكون مسروراً من المعاملة

تصليح اوتوبيلات ومـوتورات وخلافها

حيفا — شارع السكة

مستعدة لتقديم ما يلزم التجار والادارات من ورق ومغلفات وسندات وطبع الكتب والجرائد ولوازم التجار باللغات العربية والافرنجية والعبرية

الاصناف الموجودة للبيع

ورق بطاقات حبر اسود للمطابع جلاتين بوطاس
ورق كربون (نسخ)

ادوات مطبعية تسكير حديد مع مفاتيح • آلات تنمير عربية وافرنجية وعلى الالة الطابعة وماكنة خياطة وماكنة تخريق ورق وكل لوازم المطابع

فمن اراد شيئاً من هذه الاصناف والادوات فليقصد الى المطبعة العباسية بحيفا شارع السكة او يخابرها بعنوان:

حيفا صندوق البريد ١٠٧ المطبعة العباسية

قصر لبنان
او قلعة الطهارة
— ١٥ —

— ورسل ودولون

— بخير وسيذهب دولون مأذونا بعد عودتي

— وفار يهر القصير

— لقد اصابته الحمى عند وصوله ثم تماثل للصحة بعد ثلاثة ايام ورجع الى الكر والهجوم كعادته واني اعتقد انه سيكون نابغاً

— الفضل راجع لقائده «يريد بذلك ولتر»

— انت تقول ذلك

— اولست نابغة حقيقة

— انا! ايس لك الا ان تنظر الي فتعرف حقيقتي

— هل جرت معارك كبيرة في المدة الاخيرة ؟

— عدد يسير ولما جرحت كانت الفرقة في نهاية معاركها مع الروله واظن انهم سيخلدون الى السكينة الى حين • وقد وسعنا الاعمال العسكرية بخط يتجه الى اليسار نحو الفرات واجتزناه بين ميادن ومصب الخابور ومقصدنا من هذا العمل النظارة على مرور شمر حين نزولها الصيفي على ان احدى قبائل شمر قد اخذت منا مركزاً فذهبنا اليها

— ابفرقة واحدة

— بثلاثة اقسام فروسل قاد الجناح الايمن الى «ابو كمال» ثم تابع سيره بجانب الحدود الانكليزية • ودولون سار على الشاطيء الايسر حتى وصل الى الرقة وقد ظننا انه لن يلاقي مقاومة • وانا مع فاريهر و بقية الجنود توجهت الى حسجه حيث ضربت موعداً الى روسل وابثت بانتظاره ثمانية ايام

— ولماذا

لان روسل ظن انه تقدمني الى المحل المعين فسار بنزهة وصل اثناءها الى دجله وانت تعرف روسل

— الم يحدث له مشاكل مع الاكراد

— لم يحدث شيء ولم يخسر لا رجلا ولا جملا وكذلك انا لم اخسر احداً اما دولون فكاد يتصادم بعد ان تركنا

— هل علق مع البوكير

— حقيقة «ونظر الي نظرة ملؤها الرضا» وقال: الم تنس منذ ثلاثة اشهر هؤلاء السادة ؟

— انا اراهن على ان بجون كان يقود البوكير

— كل الدلائل تؤيد ذلك رغم تظاهره بالولاء على انه لم يكن مع دولون الا اربعون رجلا اما البوكير فكانوا ثلاثمائة ولكنه تمكن دولون من المرور ولكنه خسر ستة من الوطنيين وافرنسيين احدهما يدعى فرنسيس شيني وهو «جاويش»

— هل مات

— مات امس في المكتب وقد اعتنيت به كثيراً وطلبت له وسام الحرب ولا اعلم اذا كانوا يجيبوني في دائرة اركان الحرب الى ذلك ولعلنا نضايق كتاب التقارير الذين يصورون البلاد في حالة امن ليس بعدها غاية لان طلباتنا تناقض دعواهم

— هل وجدتم قتلة الضابط لاكاز وهل امسكتموهم ؟

— نعم قبضنا عليهم

— كيف كان ذلك

— لا ادري كيف انك لا تزال تهتم باشياء بسيطة كهذه

— قص علي كيفية القبض عليهم

— بطريقة بسيطة بين تل كوكب وحسجه وكان دليلنا بدوي من عرب طي ولما امسى المساء جلسنا في اكواخنا و بينما البدوي يهم بالجلوس وقعت منه سكينة فعرفنا انها للضابط لاكاز

— وبعدها

— فطلبت ان ابقى معه وجدين شجاعين هما صديقا لاكاز

لها بقية